

## النهاية في غريب الأثر

- { أَسَل } ... في صفته صلى الله عليه وسلم [ كان أَسِيلَ الخد ] الأسالة في الخدّ :
- الاستِطالة وأن لا يكون مُرّ تَفْرِعَ الوجنة .
- ( ه ) وفي حديث عمر [ لِيُذَكَّ لَكُمْ الأسل الرماح والنَّبِيل ] الأسل في الأصل الرماح الطَّوَالِ وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنَّبِيل مَعًا . وقيل النَّبِيل معطوف على الأسل لا عِلَى الرماح والرماح بيانٌ للأسل أو بدل .
- ( ه ) ومنه حديث علي [ لا قَوْدَ إلا بالأسل ] يريد كلَّ ما أُرِقَّ من الحديد وحُدِّد من سيف وسكِّين وسِنان . وأصلُّ الأسل نبات له أغصان كثيرة دقاق لا ورَقَ لها .
- وفي كلام علي رضي الله عنه [ لم تَجْرِفْ لِطُولِ المُنَاجاةِ أَسَلَاتِ السِّنَاتِهِم ] هي جمع أَسَلَة وهي طَرَفُ اللِّسَانِ .
- ( س ) ومنه حديث مُجَاهِد [ إن قُطِعَتِ الأَسَلَةُ فَبَيِّنَ بَعْضَ الحروفِ ولم يُبَيِّنْ بعضاً يُحَسَّبُ بالحروف ] أي تُقَسَّم دية اللسان على قَدْرِ ما بَقِيَ من حروف كلامه التي يَنْطَرِقُ بها في لغته فما نَطَقَ به لا يَسْتَحِقُّ دِرْيَتَهُ وما لم يَنْطَرِقَ به اسْتَحَقَّ دِرْيَتَهُ